رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

744 - تقوية القلب ليتمكن من الفرار | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمدلله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:56

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:21

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:01:48

الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة - 00:02:16

اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كن له صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - 00:02:42

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وكما اكرر واعيد وازيد دائما ان درس مدارج السالكين ليس درسا علميا نظريا اكاديميا مجردا. وانما هو درس للعمل كيف حال قلوبكم مع الله؟ - 00:03:02

وما اخبار الفرار هل فررتم هل فررتم الى الله بعد عشر منازل في مدارج السالكين وصلنا الى منزلة الفرار الحادية عشرة الفرار هو الهرم ممن لم يكن الى من لم يزل - 00:03:25

وتكلمنا عن قضية العزلة والخلوة هل فررت فعلا من الناس الى الله من نفسك. الى الله من الذنوب. الى الله من المعاصي. الى الله من الغفلة. الى الله الفرج هل فررت من الهموم الى الله من المشاغل الى الله من المشاكل الى الله من الدنيا الى الله - 00:03:48

هل فررت هذه هي القضية ولكن يبدو ان في القضية عوائق عوائق كثيرة ايها الاخوة ان الله جل جلاله حين خلق الانسان في هذه الدنيا خلقه مبتلى قال سبحانه وتعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه - 00:04:17

وخلق له ما في الارض جميعا ابتلاء. قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا الله عز وجل خلق لك عمرك ابتلاء الذي خلق الموتى والحياة ليبلوكم - 00:04:47

ليبلوكم ثم الاقدار كلها ابتلاءات ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون. الناس فتنة وابتلاء لذلك ليبلو ولكن قال تعالى ولكن ليبلو بعضكم ببعض يلا تعال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون - 00:05:10

بل ان نفسك التي بين جنبيك هي العائق الاكبر بينك وبين الله. عدوك نفسك التي بين جنبيك وكم تكلمنا عن قضية النفس ولا اريد ان

اعيد وازيد اليوم في قضية النفس ولكن - 00:05:37
اتزكر في اخر درس وكان هزا منز سنين. آآ في اخر درس تحدثنا فيه عن النفس قلت ان الانتصار على النفس واصعب واشق الانتصارات لان النفس تتلون وتتلون وتتحالف مع الشيطان - 00:05:59
ومع الهوى ومع الناس تتحالف النفس تجري تحالفات مريبة شديدة تتقوى بها على القلب مش عارف انا عمال اقول مش عايز اعيد ولكن نشير اشارة ان الانسان له نفس وله قلب. ابن القيم عليه رحمة الله في كتاب اغاثة اللهثام - 00:06:26
مصايد الشيطان بيقول ايه باب علاج القلب من استيلاء النفس عليه باب علاج القلب من استيلاء النفس عليه. بيقول فيه ايه؟ وقد تستولي النفس على القلب فيصير القلب نفسا محضة يأمر بالسوء والفحشاء. احنا قلنا في نفس وفي قلب. النفس امارة بالسوء - 00:06:50
والقلب مطمئن بذكر الله اذا استولت النفس على القلب صار القلب يامر بالسوء واذا استولى القلب على النفس صارت النفس مطمئنة القلب مطمئن فيكسو النفس من طمأنينته والنفس امارة بالسوء - 00:07:23
اذا استولت تكسو القلب من الامر بالسوء اخر كلام قلنا بقى ايه طب نضع لامة الحرب ما فيش شيء ونقول ما فيش فايدة خلاص انا لنفسي استولت على قلبي وما فيش فايدة اعمل ايه ؟ اسلم - 00:07:50
لكن هنا هاديك النهارده عشان اللي عايز يفر ونفسه مكتفاه هي نفس الحقبة الشديدة الكئيبة بينه وبين ربنا. العقبة الكؤود من درر ابن القيم رحمه الله تعالى في والراجل ده ربنا فتح عليه واكرمه - 00:08:11
سبحان الله العظيم له كلام عجيب جدا في كتاب طريق الهجرتين في الباب الاول اللي بيتكلم فيه عن الفقر في الدرجة التانية من الفقر القلب بيقول ايه يقول ابن القيم رحمه الله - 00:08:37
والقلب اذا استغنى بما فاض عليه من مواهب ربه وعاطين وعطاياه السنية خلع على الامراء والرعية خلعا تناسبها فخلع على النفس خلع الطمأنينة والسكينة والرضا والاخبات الله! بيقول ايه ان القلب ازا استغنى بالله - 00:08:56
قلت لكم كتير الجملة دي الغنى العالي صل على الرسول. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الغنى العالي غنى القلب بالله. احنا في زمن عجيب زمن صعب جدا زمن لهفة الناس - 00:09:43
على الفلوس على المال. ولهفة الناس على الفلوس يعني تلاقي الناس بتتكلم النهاردة ايوة الحق. حول فلوسك دولارات الدولار بيغلى. حول فلوس دهب الدهب يغلى. حول فلوسك مش عارف ايه عشان الجنيه بيقع. اعمل سوي بقى اوعى العقارات عشان ايه ايه في ايه؟ في ايه - 00:10:06
فيه ايه يا ناس ايه ايه اللهفة دي الهم الفظيع بالفلوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة فتنة هو فتنة امة المال. الشاهد ايه؟ الناس الاغنياء بالمال فعلا ساعة ما يصيب ما له صائبة تجي له جلطة - 00:10:29
لانه بفلوسه لكن اللي غني بالله هي دي بقى تستوي عنده الحالات لكي لا تأسوا. على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. بما اتاكم. دي استواء الحالات. لا بيفرح بكتر الفلوس ولا - 00:10:52
احزن ولا بيزعل على قلة الفلوس لا بيفرح لما الدنيا ترخص ولا بيزعل لما الدنيا تغلى لا بيفرح لما ولا هو فرحه وغناه بالله فرحان بربنا قل ربنا بس وغني بربنا - 00:11:12
بربنا بس وبيحب ربنا ربنا بس دي اللي انا قلت لكم عليها سياسة الاكتفاء هو مكتفي بالله كفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا وكفى بالله وكيلا يكتفي بالله مؤنسا يكتفي بالله عز وجل - 00:11:35
وغني بالله. يعني ايه؟ يعني هو مكتفي بالله وشبعان بربنا شبعان بربنا آآ آآ عينه مليانة عينه مليانة غني ما بيبصش لحاجة تانية. هو مكتفي بالله سبحانه وتعالى. القلب ازا استغنى بالله. ازا استغنى القلب بالله - 00:12:06
افاض الله عليه من عطاياه ومواهبه وعطاياه السنية القلب لما ربنا يكرم القلب ويعطيه ويفيض عليه القلب يفيض على الجوارح اول حاجة يعطيها بيدي النفس وزي ما قلنا القلب قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن - 00:12:31

القلوب. يبقى القلوب اللي لما القلب ده لما يطمئن بعطاء الله من الطمأنينة. القلب يروح مدي طمأنينة للنفس فتصبح النفس مطمئنة فتنادى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي. هو ده الفرار بقى - 00:13:05
لما اطمئن تطمئن لما القلب يعطى طمأنينة فيفيض عليها من طمأنينته ابن القيم بيقول ايه بقى الكلام الرائع. بيقول والقلب اذا استغنى بالله افاض عليه من مواهبه وعطاياه السنية فخلع القلب على الامراء والرعية - 00:13:25
خلعا تناسبها فخلع على النفس قلعت طمأنينة والسكينة والرضا والاخبات فادت الحقوق سماحة لا كظما ومودة لا مصابرة بانشراح ورضا ومبادرة صلى الله عليه وسلم الله زي ما قلت لكم كتير - 00:13:57
ان تلاقيه بيقوم بالليل لوحده كده من عند ربنا الساعة اتنين قبل الفجر بساعتين بتلاتة مش بيحارب ولا قايم غصب عنه ولا بيعاني ويقف يصلي بمنتهى الرضا لما تراوده يراوده الملعون الشيطان - 00:14:37
على معصية هو ما بيكافحش في ردها لأ مودة لا مصابة نفسه بمنتهى البساطة زي ما قلت لكم كده ما لوش نفس. الراجل اللي بيقول ايه؟ صاحبته عبدالله بن عون - 00:15:04
عشرين سنة فما رأيته عصى الله مرة لا اظن ان الملائكة كتبت عليه سيئة كان لا يحسن يعصي الله فيه ناس كده ايه ها ما بيعرفش يعصي. حتى لو جه يعصي تطلع حسنة - 00:15:24
ما يعرفش يعملها سبحان الله العظيم فخل على على النفس خلع الطمأنينة والسكينة والرضا والاخبات فادت الحقوق سماحة لا كظما ومودة مثابرة بانشراح ورضا ومبادرة. وذلك شف الكلام الجميل بقى بيقول ايه؟ وذلك لانها جانست - 00:15:50
قلب حينئذ ووافقته في اكثر اموره واتحد مرادهما غالبا فصارت له وزير صدق الله! شف بقى لما نفسك ما تبقاش عدوة تبقى صديقة تبقى محبة للخير فصارت للقلب وزير صدق بعد ان كانت عدوا مبارزا بالعداوة - 00:16:15
فلا تسأل فلا تسأل عما احدثت هذه المؤازرة والموافقة من طمأنينة ولذة عيش ونعيم هو دقيقة من دقائق اهل الجنة اصل هي كل المعاناة نفسك فلما ترتاح من نفسك تبقى - 00:16:50
جنة تبقى جنة لما ترتاح من معاناة محاربة نفسك ومعاندة نفسك وحمل نفسك قصرا على الطاعات ومجاهدة نفسك ما تخلص من الموال ده خالص كده وتبقى نفسك ضيعة لينة مواتية مطمئنة قابلة راضية حينها - 00:17:18
تحس كأنك عايش في الجنة. مرتاح هزا بس خلي بالك ابن القيم برضو الله يرحمه. اللهم ارحمه وارض عنه. امين. اه ما يسيبناش مرتاحين ابدا والله الله يعفو عنا وعنه. امين. يقول هذا - 00:17:46
ولم تضع الحرب اوسارها فيما بينهما بل عدتها وسلاحها كامن متوار لولا قوة سلطان القلب وقهره لحاربته بكل سلاح. ده هي النفس مش جت بالراحة لأ ده انقهرت للقلب وهي مخبية عدتها - 00:18:05
خايفة من القلب ولو القلب كده يعني ها اتضاعف شوية هتركب تاني خلي بالك ما تفكرش ان الموضوع كده خلاص انتهى. لأ فالمرابطة على ثغري الظاهر والباطن فرض متعين مدى انفاس الحياة. القضية هنا قضية مهمة جدا حبيت - 00:18:36
اقول للناس اللي لسة ما فروش الى الله الذين لم يفروا بعد او الذين يعانون من عدم الفرار ان باقول له اهو تعمل ايه خلي قوي قلبك قوي قلبك استمد من الله - 00:19:04
قوة القلب ازاي بالاكتفاء بالله بالغنى بالله. زي ما قلت لكم كده الراجل اللي قاعد يقول انا عايز احب واتحب عايز آآ وعايز يقول لمراته قولي لي بحبك ده راجل فار - 00:19:26
الانسان حابب ربنا وحاسس ان ربنا بيحبه. بس خلاص اكتفى بذلك. بعد كده زوجته تحبه وما تحبوش بقى. ده الامر ما يحركش فيه شعرة خلاص خليها تحب سيدنا عمر قالها ببساطة - 00:19:46
لما قال لعبدالله بن عمر اريد ان اطلق زوجتي. قال ولما؟ قال لا احبها. قال يا بني وهل كل البيوت بنيت على الحب؟ اين التزمم والمعاشرة هي دي ان احنا تعيش حياتك من قبيل بس انك انت بلغة تبلغك الى الجنة - 00:20:08
خلي الباقي بقى في الجنة ان شاء الله. اللهم ارزقنا الجنة يا رب لذلك المكتفي بحب الله مرتاح هادئ الضمير سليم القلب سياسة

الاكتفاء بالله والغنى بالله هي التي تريحك. نعود الى موضوعنا وهو الفرار من الجهل - 00:20:31
الى العلم الفرار من الجهل الى العلم قلنا ان ان الجهل آآ جهلان جهل العلم وجهل العمل وكل من عصى الله فهو جاهل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. بجهالة. فالجهل - 00:20:56
جهل العمل ان الانسان يعصي ده جهل فالزنب محفوف بجهلين المعصية اللي بيعصي ربنا ده محفوف بايه جهلين جهل بحقيقة الاسباب الصارفة عن المعصية اتنين جهل بحقيقة المفسدة المترتبة على المعصية - 00:21:25
وكل واحد من هذين الجهلين تحته جهالات كثيرة فما عصي الله الا بالجهل وما عبد الا بالعلم الزنب محفوف بجهلين عظيمين الجهل الاول جهل بحقيقة الاسباب الصارفة عن المعصية فاكرين لما اتكلمنا فينزلة التوبة وقلنا - 00:22:04
اول التوبة النظر ان تنزر الى المعصية اذ خالاك الله واتيانها ولو عصمك ما وجد الذنب اليك سبيلا يبقى اول حاجة عشان تتوب صح الناس اللي بيقول بتوب وارجع واتوب وارجع واتوب وارجع. لانك ما بتوبش صح - 00:22:37
طب اتوب صح ازاي ؟ اول حاجة في التوبة ان تنزر الى المعصية اذ خالاك الله واتيانها لو عصمك ما وجد الذنب اليك سبيلا. يبقى ربنا اللي جل جلاله اللي تخلى عنك - 00:23:06
في عصيت قال الحسن هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم فلذلك بنقول انك تبص للمعصية ازاي وقعت؟ ربنا تخلى عنك ليه لانك تخليت عنه قال عز وجل ومن يعتصم بالله فقد هدي - 00:23:28
يبقى انت لما تخليت عن ربنا تخليت عن الاعتصام بربنا بنى عصمته عنك لان احنا بنقول ان في منزلة الاعتصام منزلة اللي فاتت على طول رقم عشرة ان الاعتصام الهداية الى الطريق والحماية - 00:24:07
في الطريق الهداية الى الطريق والحماية في الطريق. الشاهد ايه؟ ان الانسان يبقى بقى هنا جاهل بحقيقة الاسباب التي تصرف عن المعصية. ايه الاسباب يا عم آآ ناصر الله يرحمك - 00:24:25
ويرحم ابوك وامك وابويا وامي ووالديكم وموتى المسلمين ازاي انا اعتصم بالله عشان يعصمني ابن القيم بيقول عندي في الورقتين دول آآ وهذه طريقة طريق مختصرة قريبة سهلة مآمنة موصلة الى الرفيق الاعلى. يا ترى ايه دي - 00:24:46
بيقولوا هذه طريق ايه؟ مختصرة غريبة سهلة امنة موصلة الى الرفيق الاعلى لا يلحق سالكها خوف ولا عطب ولا جوع ولا عطش. ولا فيها افة من افات سائر الطريق البتة. عليها من الله حارس محافظ - 00:25:26
يكلأ السالكين فيها ويحميهم ويدفع عنهم ولا يعرف قدر هذه الطريق الا من عرف طرق وغوائلها وافاتها وقطاعها. والله المستعان ايه الطريق دي بيقول ايه؟ واحد الخوف يثمر الورع والاستعانة - 00:25:52
وقصر الامل. الخوف خلي بالك ان الكلام ده كان مفروض ييجي معنا في المرتبة التانية في الفرار احنا في الدرجة الاولى المرتبة الاولى من الدرجة الاولى الفرار من الجهل الى العلم عقدا وسعيا - 00:26:25
المرتبة التانية بقى الفرار من الكسل الى التشمير جدا وعزما كنا هادبين الكلام ده بقى في الفرار من الكسل لان الكسل في زماننا ده ايه ها مزاج الكسل في زمنا ده مزاج يعني الناس كده اللي عندهم النهاردة - 00:26:48
استمتاع بالكسل يعني بيقول ايه انا آآ كان باعت لي رسالة بيقول ايه انا في هزه الايام ارى نفسي آآ اميلوا الى الكسل واحب ان اكسل. يعني انا الاقي نفسي يعني ايه كسلانة وانا - 00:27:12
حابب يعني هي دي ان تلاقي آآ آآ انت فين ؟ يقول لك انا مشتح في السرير بتعمل ايه؟ ولا حاجة. فيه رجل يريد المقامات العليا من الجنة وبيعمل ولا حاجة - 00:27:31
ما يبقاش راجل ما يبقاش راجل ده ابدا الشاهد ايه؟ الفرار من الكسل هو علاجه اهو. ايه العلاج الكسل بقى؟ قال لك انا عندي كسلان اهو. آآ مصيبتي ان انا بحب الكسل. اعمل ايه؟ علاج الموال ده ايه؟ اعمل ايه - 00:27:51
اهو بقول لك ان تأخذ بطرف بعض معاني السامية العالية السامقة الكبيرة العليا تأخذ بطرفها وهي تجرك الى بقية المعاني اشبص في حاجة قال له انما ان اعمال الاسلام قد كثرت عليه. ان ايه؟ شرائع الاسلام. قال جاء رجل الى رسول - 00:28:07

صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فدلني على عمل اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله هي دي. قل لي على حاجة اعمل ايه - 00:28:39

اشبط فيها اتشبث بها هي دي التشبس. فانا باقول لك اهو الوقتي ابدأ الخوف خاف من ربنا خف لتموت لسة كنت بسمع واحد بيقول ان واحد من من المشهورين ما بحبش انقل على الناس دولت يعني بس. لما تلاقي حاجة مفيدة بنستفيدها يعني - 00:28:58

اللي بيقول ان من المشهورين اللي بيسموهم ناجحين قوي في الحياة انه بيقول كل يوم الصبح اقف قدام المراية قبل ما اخرج من البيت واقول ده اخر يوم لك. هموت بكرة - 00:29:26

يا ترى فاضل ايه اعمله قبل ما اموت؟ شفت ازاي بقى اهو ده كافر والعياز بالله ولكن الجملة دي هي عندنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل من اكيس الناس قال - 00:29:42

اكثرهم ذكرا للموت واحسنهم له استعدادا هي دي كلمة محمد ابن واسع رحمه الله لما قال اذا فارق ذكر الموت قلبي خشيت خشيت ان يفسد علي قلبي. الان اجعل الموت نصب عينك اذا قمت - 00:30:02

توسد الموت اذا نمت واجعله نصف عينك اذا قمت ده علاج الكسل هموت بكرة فاضل يعمله اتفضل ايه كتير هو انا لسة عملت حاجة؟ وانا لسه عملت حاجة؟ اعمل ايه؟ ده ده انا - 00:30:23

عايز اعمل كل حاجة عشان كده ينتهي اليوم وانا لسة بعمل كسل ايه بقى فبنقول اشبط في حاجة تجر لك بقية الحاجات. دي الطريقة القريبة اللي قال عليها ابن القيم السهلة الامنة. واحد الخوف - 00:30:50

اشبط في الخوف خاف من ربنا. خاف لتموت. خاف لتمرض مرض بادروا بالاعمال. هل تنتظرون الا فقرا منسيا او هرما مفسدا او مرضا مفندا او او الساعة او الدجال هي دي بادروا بالاعمال. الحق نفسك. الحق اعمل علشان هتموت - 00:31:10

هتموت. كان بيقول ايه؟ يا يزيد من يصلي عنك بعد الموت من يتصدق عنك بعد الموت من يترضى ربك عنك بعد الموت قلت لكم القصة دي ان بعد ما تموت ما حدش هيعمل لك حاجة - 00:31:42

ما حدش هيفتكرك ونسوك يا حبيبهم بعد ساعة فاكرين القصة ديت ها ان الانسان لما واحد آآ عدى على عربية عنب مشهورة القصة الا عنب جميل جدا عجبه. فراح شال اتنين كيلو عنب وهو رايح الشغل ورجع تاني البيت اداهم لزوجته قال لها خليه يدل على مرجع بالليل. فراح شغله - 00:32:02

ورجع بالليل قال لها فين العنب؟ قالت الاولاد كلوه والله وانا قلت له والله نسينا نشيل لك حتة فالراجل كلمة نسيناك هزته نسيتوني في حباية عنب فقال يا يا ربي ازا كانوا نسيوني وانا عايش - 00:32:28

اومال اما اموت هسيب لهم الفلوس دي يعملوا بها ايه؟ لا خسارة بقى راح اشترى حتة ارض وبنى عليها مسجد وعمل مرجع اسلامي لتعليم القرآن وجنبها مستشفى قال لك بس دول اللي ايه - 00:32:56

هيفتكروني بقى اما اموت هي دي القضية اعمل لنفسك قبل ما تموت. اشبط في الخوف ان ينساك الناس قال ذكرت القبر كل انسان يتخذ حبيبا فاذا جاء عند القبر فارقه حبيبه - 00:33:11

فجعلت محبوبي حسناتي لتكون معي في قبري بس انا بقى اهيه عارف اللي هيدخل معي القبر اعملوا بقى واخدوا معي احسن سبني من اللي مش هيدخل معي الخوف يسمر الورع - 00:33:39

والاستعانة بالله وقصر الامل. اتنين قوة الايمان باللقاء تسمر الزهد انت لما تبقى عندك قوة ايمان بلقاء الله تزهد في الدنيا تلاتة معرفة الله تسمر الحب والخوف والرجاء تعرف ربنا تحبه - 00:34:01

وتخاف منه وترجوه. اربعة القناعة تثمر الرضا خمسة الذكر يثمر حياة القلب اللهم احي قلوبنا. امين الايمان بالقدر يثمر التوكل. دوام تأمل الاسماء والصفات يثمر المعرفة. الورع يثمر الزهد التوبة تثمر المحبة - 00:34:32

دوام الزكر يثمر المحبة. الرضا يسمر الشكر. العزيمة مع الصبر يثمران جميع الاحوال والمقامات. ادام عندك قوة عزيمة وصبر ربنا يبلغك اعلى المقامات. الاخلاص والصدق كل منهما يثمر الاخر ويقتضيه - 00:35:05

كان ده سألنا كتير هل الاخلاص يجيب صدق؟ ولا الصدق يجيب اخلاص الاتنين يجيبوا بعض الاخلاص يجيب صدق والصدق يجيب اخلاص. قل لي ايه الفرق بين الاخلاص والصدق الاخلاص توحيد المقصود - 00:35:33

والصدق توحيد القصد. المعرفة تثمر حسن الخلق والفكر يسمر العزيمة والمراقبة تسمر عمارة الوقت وحفظ الايام والحياء والخشية والانابة شفت قد ايه دي بقى المراقبة تثمر عمارة الوقت وحفظ الايام والحياء والخشية والانابة. اماتا اماطة النفس. واذلالها - 00:35:52

وكسرها لله يوجب حياة القلب وعزه وجبره. اماتة النفس وازلالها وكسرها لله اذلالها لله وكسرها لله يوجب حياة القلب وعزه وجبره معرفة النفس ومقتها يوجب الحياء من الله واستكثار ما منه - 00:36:22

واستقلال ما منك من الطاعات ومحو اثر الدعوة من القلب واللسان صحة البصيرة تثمر اليقين. حسن التأمل لما ترى وما تسمع يثمر صحة البصيرة. ابن القيم بعد كل ده الخمسة وعشرين حاجة دول - 00:36:53

بيقول ايه وملاك ذلك كله امران وملاك ذلك كله ايه امران احدهما ان تنقل قلبك من وطن الدنيا فتسكنه في وطن الاخرة. الثانية سم تقبل بقلبك كله على معاني القرآن - 00:37:23

واش استجلائها وتدبرها؟ يبقى نمرة واحد ان يفر قلبك من وطن الدنيا فتسكنه في وطن الاخرة اتنين ان تقبل بقلبك كله على القرآن تستجلي معانيه وتتدبر اياته. وفهم ما يراد منه - 00:37:53

وما نزل لاجله وتأخذ نصيبك وحظك من كل اية من اياته وتنزلها دواء على داء قلبك بس بس وخلاص ان تهاجر من الدنيا الى الاخرة قلنا ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة - 00:38:25

ما بقاش شايف عربيات الدنيا وانما شايف جنة الاخرة قال له ايه نكون عندك يا رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فتذكرنا الجنة والنار فكانا رأي - 00:38:59

تنتقل بقلبك من الدنيا فكأنك عايش في الاخرة شايف اشجارها قال له ايه كيف اصبحت يا حارثة؟ قال اصبحت كأني انظر الى عرش ربي بارزة وكأني انظروا الى اهل الجنة يتزاورون فيها - 00:39:22

وكأني انظر الى اهل النار يتضاغون فيها. قال عرفت فالزم هي دي الانسان بقى معلشي. وانا بلح على الكلام ده تاني كتير الانسان بقى اللي عايش على النت. وقاعد يقلب بقى قالوا ايه؟ والدولار بقى بكام؟ والعربيات غليت قد ايه؟ والعمارات - 00:39:49

العقارات غليت قد ايه والاراضي غليت قد ايه والطماطم بقت بكم والخيار بقى بكم والعدس بقى بكم وكل ده قاعد حاطط دماغه في خلاط طب قلبك يوصل لربنا ازاي وتحضر قلبك في الذكر ازاي - 00:40:17

وتفهم قرآن ازاي ؟ نمرة اتنين افهم قرآن ونزل القرآن على قلبك دواء قال الله وننزل من القرآن ما هو شفاء شفاء ورحمة للمؤمنين. قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:40:41

وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى طريقة سهلة جدا في علاج الكسل انك انت تشبط في معنى معين اشبط في تلاوة القرآن واقعد اقرا قرآن ليل ونهار - 00:41:07

قراية القرآن لوحدها. قل لي احيانا باقرأ وما بالاقيش قلبي باقرأ بدون ماشي اقرا اقرا بدون قلب بدون قلب لأ هييجي قلبك ازكر بدون قلب بدون قلب هييجي قلبك هييجي - 00:41:28

من كثرة العمل من كثرة المعاناة في العمل من كثرة زي ما بقول كده. الشكوى اللي انت بتشتكيها دي انك تخليها لربنا. انك تقول له يا رب انا انا باقرأ كتير - 00:41:45

ومش لاقي قلبي ساعدني يا رب المني رشدي وقني شر نفسي يا رب اعني على نفسي. يا رب. يا رب اهد قلبي. يا رب انفعني بالقرآن. يا رب اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي - 00:41:57

والاستعانة دي هتجيب قلب هتجيب قلب يبقى من الجهل الى العلم عقدا عقيدة اعتقادا وسعيا عايزين نقف وقفة بقى سريعة في مسألة السعي في طلب العلم. السعي في طلب العلم. ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة - 00:42:12

على كل مسلم والحديث اللي في سنن ابن ماجة صححه الشيخ الالباني رحمه الله آآ فباع للانسان ان يسعى لطلب العلم خلي بالكم عايز اقول نقطة مهمة وخطيرة لان في الزمن ده برضو - 00:42:50

يا رب يا رب ارزقنا حسن الخاتمة. امين يا رب اللهم ارزقنا حسن الخاتمة والجنة بغير حساب. اللهم يسر لنا حسن الخاتمة اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين. اللهم احينا ما كانت الحياة خيرا لنا. امين. وتوفنا ما كانت الوفاة خيرا لنا - 00:43:16

واذا اردت بقومنا فتنة فاقبضنا اليك غير فاتنين ولا مفتونين. ولا ضالين ولا مضلين. اللهم اسبق بنا الفتن امين والزمن العجيب الصعب ده الخطير ده مشكلة كبيرة زي ما ابقى الح دايما - 00:43:39

من اسوأ ما فيه امر التليفون والنت حتى الدين اللي على النت دين فاسد. فتجد بعض الناس يقول لك انا احضر درس ليه ما بكرة هينزل على النت واشوفه وعايزين نقول لمثل هزا - 00:44:01

لأ يا ابني في فرق لما تقعد تحت رجلين الشيخ وتسمع منه وتقابله وتسلم عليه ويخبطك او يقول لك كلمة او او او في الدرس تجي لك رسالة من الله - 00:44:25

غير لما بتسمع على النت او تسبق في التليفزيون لان وانت بتسمع على النت او في التليفزيون جت مكالمة ايه اللي انت بتعمله ده جت مكالمة قطعت السلسال الشيخ وخدتك وبعدين بكرة تعيد وتكمل تاني - 00:44:47

عمرها ما هتكون زي القعدة في المسجد تحفهم الملائكة وتتغشاهم السكينة تتنزل عليهم الرحمة ويذكرهم الله فيمن عنده. اللهم اجعلنا كذلك. امين عمرها ما هتبقى زي دي ابدا ابدا التربية بالمعايشة - 00:45:08

والقرب خلاف مجرد السماع من بعيد ده موضوع ده موضوع تاني خالص خالص لذلك كان السعي في طلب العلم تعالوا واسمحوا لي انقل نقل اه من بركة العلم نسبته الى اهله - 00:45:35

فمعلش انا مضطر اقول ان ده من آآ كتاب اسمه صفحات من صبر العلماء للشيخ عبدالفتاح ابو غدة رحمه الله رحمة واسعة. امين. ربنا يغفر له ويرحمه. وان كنا نخالفه عقيدة - 00:45:58

منهجا الا ان الراجل في الكتاب ده آآ آآ كلام جيد جدا ورائع جدا وتجميعة اه اه تجميعة عزيمة في زكر احوال العلماء على مدار تاريخ الاسلام في السعي في طلب العلم وبذل الجهد في طلب العلم - 00:46:14

الملخص اللي في اخر الكتاب بيقول فيه ايه؟ الملخص بيقول ايه آآ ان كثيرا من العلماء الذين ملأ طيب ذكرهم المشارق والمغارب واوتوا مواهب زاتية فزة وطاقات علمية نادرة وعبقرية عجيبة مدهشة - 00:46:35

شف الكلام ده انا اؤكده عشان احنا في زماننا الناس للاسف بقوا منبهرين بالكفار. ازا زكرت العقليات الفزة والطاقات المدهشة والجمل اللي انا قلتها دي على طول هتروح لفلان اللي هو بتاع آآ آآ تويتر ولا فلان بتاع آآ آآ بتاع ابل - 00:47:07

ولا فلان بتاع مايكروسوفت ولا بتاع هتروح للفلانين الفلانون دولت اللي هم دولت هم الفقه الملهم العبقرية الفذة لأ تعال شف الاسلام وتعال اعرف وانصحك تقرا الكتاب ده صفحات من صبر العلماء. بيقول ايه - 00:47:33

السر هنا ايه ؟ هاقول لك السر في كلمة ان كسيرا من العلماء الذين ملأ طيب ذكرهم المشارق والمغارب واوتوا مواهب ذاتية فزة وطاقات علمية نادرة وعبقرية عجيبة مدهشة. اسمع - 00:48:00

قد نمت فيهم هذه الفضائل وتزايدت هذه المزايا حينما شعروا انهم يبزلونها لله عرفت دي دي اهم جملة في الكتاب كله ان الناس دول ربنا اكرمهم ونمى طاقتهم ومواهبهم العزيمة الفزة دي - 00:48:20

لما عرفوا انهم بيعملوها لله ودي اللي بنصح بها اخوتي اللي بيشتغلوا معي ان انا لما اعمل حاجة لله ها اعمل احسن حاجة وافضل حاجة واعزم حاجة ابزل فيها كل طاقتي. وكل جهدي وكل علمي وكل دماغي وكل تركيزي وكل فلوسي - 00:48:46

وكل صحتي وكل ما املك عيالي وولادي ونسائي واصحابي ومعارفي كل دول استخدمهم عشان ارضي ربنا العظيم. الجميل الكبير المتعال. مش عشان ده لربنا اي حاجة وخلاص لأ كده والله وربنا يشهد في حياتي - 00:49:15

هي دي العلماء دول بلغوا الدرجة دي لانه لما بييجي يعمل حاجة لربنا هو عارف ان ربنا له الجمال كله وله الكمال كله وله العظمة كلها.

فما ينفعش ادي له - 00:49:42
اللي اعزم حاجة عندي كل طاقتي وكل جهدي وكل عقلي وكل مالي اعمل له احسن حاجة طالما انها لربنا ربنا قال ايه ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه - 00:50:00
واعلموا ان الله غني حميد غني عنكم وعما تبذلونه وحميد يحمد منك ان فعلت له ما يرضاه. قالوا ايه؟ الجملة المشهورة ان الله لا يقبل فضول الاوقات ولا فضول الاموال - 00:50:25
ان كنت تعرفه فاقتطع له من اعز الاوقات وقتا ومن اعز الاموال مالا. مش اي حاجة وخلاص يعم دين ربنا لأ احسن حاجة لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:50:53
قال له ان احب ما لي الي بيرح اشهدك انها في سبيل الله هي دي ان العلماء دول لما عرفوا انه لله بذلوا كل طاقتهم. حينما شعروا انهم يبزلونها لله - 00:51:19
خدمة للشريعة واتباعها ونصرة للاسلام ونشره فغمرهم شعور الرضا فغمرهم شعور الرضا لما علموا شرف المقصد والغاية يبقى لما انا عارف ان دين ربنا حتى لو روحي بذلتها بمنتهى الرضا - 00:51:40
وشوية على ربنا شوي ربنا يستحق مننا اكتر من كده اتنين بيقول ايه؟ وراهم ان ما هم عليه من الفقر والجوع والنصب والتقشف في الملبس والمسكن جزء من النعيم العاجل الذي لو علم - 00:52:14
به الملوك لقاتلوهم عليه بالسيوف فطابت نفوسهم. وجادت مواهبهم ورأوا ان الفناء في هذا السبيل طريق طلب العلم ونشر العلم وتعليم العلم هو الطريق الامثل لرضوان الله عز وجل. فلله درهم ولله ما نالوا عاجلا واجلا - 00:52:40
بيقول ايه للحافظ ابو بكر ابن السني؟ وتوفى سنة تلتمية اربعة وستين هجريا لو كتاب اسمه القناعة في كتاب القناعة يقول رضيت من الدنيا بقوت يقيمني فلا ابتغي من بعده ابدا فضلا - 00:53:01
ولست اروم القوت الا لانه يعين على حلم ارد به جهلا فما هذه الدنيا بطيب نعيمها لايسر ما في الدنيا من لايسر ما في العلم من نكتة عدلا يعني كل الدنيا بما فيها من نعيم لا تساوي نكتة واحدة من نكات العلم. مش نكتة اللي هي بتضحك يعني وانما - 00:53:19
دقيقة من دقائق العلم. لذلك تشهد في طلب العلم من اهل العلم بطولات وتضحيات وعزائم نافذات وقعت من اناس متباعدي الديار مختلف البيئات والاقطار فيهم الابيض والاسود والعربي والاعجمي والشامي والمصري والخراساني - 00:53:48
والعراقي والمشرقي والمغربي وهي تعرفنا خل بالك ان نيل المقامات العلمية الرفيعة لا يقتصر على جنس دون جنس ولا بلد دون بلد ولا لون دون لون. ولا عرق دون عرق. ولا قوم دون قوم - 00:54:19
بل كل من اجتهد بل كل من جد واجتهد ودأب واصطبر وتفرغ واقبل نال وارتفع بقدر جده ومواهبه وفضل الله عليه. فالمقامات والمكارم عالية لا تنال الا بالاجتهاد والدأب ومتابعة الجد ومتابعة الجد والطلب. كما قال - 00:54:42
فقل لمرجي معالي الامور بغير الجهاد فقل لمرجي معالي الامور بغير الشهاد رجوت المحال وقد وقعت منهم هذه الوقائع المتشابهة والمتوافقة على اختلاف السنتهم والوانهم وتباعد ازمانهم واوطانهم لكن النازر في اخبارهم لا يلمح لهذه المفارقات - 00:55:09
وذلك لان الله الذي سواهم فاحسن خلقهم وسخى لهم فوحد سيرتهم وكونهم هذا التكوين الفريد العجيب ولسانك وحال كل واحد منهم يقول ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم - 00:55:38
ثم اعلم ان الرحلة في طلب الحديث الواحد فقط وفي طلب الحديث خاصة وفي طلب العلم عامة في زمان كانت حركة السفر فيه تحتاج الى الجلد والصبر وتحمل المشاق وقطع المسافات البعيدة على الاقدام او الراحلة التي ما ينفك - 00:56:08
كن راكب لها عن تعب ونصب وعطب سبحان الله! هيقول دلوقتي امثلة لسيدنا جابر وسيد الصحابة اللي سافروا في طلب حديس واحد خرج من المدينة الى الشام يطلب حديس واحد - 00:56:38
سمعوا فقال له انت جبت الحديس ده منين ؟ قال له من فلان راح له. ركب الدابة شهر شهر راكب جمل وانت انت عمرك ما ركبت جمل عارف الجمل لما يحدف لقدام ويحدف لورا المخمضة دي - 00:57:06

خمس دقايق بركوبك آآ العربية ولا الطيارة اقول ايه اقول ايه اقول ايه في الناس الكسالى اللي بينه وبين المسجد او بينه وبين الدرس دقائق وهو يستصعب. بيقول ايه الشيخ؟ رحمه الله. غفر الله له. عفا الله عنه. يقول - 00:57:27

الرحلة في طلب العلم على الصفة التي قام بها السلف هي من مزايا وخصائص هذه الامة المحمدية ولم يعهد في الناس قبل الاسلام مثلها كانت من اول يوم في عهد النبي. صلى الله عليه وسلم. لما رحل اليه ما لك بن الحويرث - 00:57:56

ومعه شبيبة متقاربون فاقاموا عند رسول الله عشرين ليلة. صلى الله عليه وسلم. اهي رحلة في طلب العلم. ثم اهو الحديس اللي انا بقول لك عليه اهو قال جابر بن عبدالله الانصاري من المدينة الى دمشق لعبدالله بن انيس الانصاري في طلب حديث واحد - 00:58:17

ورحل ابو ايوب الانصاري من المدينة الى مصر لعقبة ابن عامر في طلب حديث واحد وهكذا غيرهما وغيرهم الى الذين دون الحافظ الخطيب البغدادي اخبار رحلتهم من المحدثين الذين رحلوا - 00:58:36

وفي تحصيل حديس واحد وسماعه من راويه في كتاب الرحلة في طلب الحديس النهاردة بتفتح الكمبيوتر ولا التليفون بضغطة واحدة يظهر قدامك مسند الامام احمد خمسة وعشرين الف حديس عايز اسألك - 00:58:57

انت او انت او انت ها قريت مسند الامام احمد قريت الاحاديس بلاش المسلم البخاري مسلم موطأ مالك قريت ايه بازعل مين اللي كل همه على النت متابعة اخبار الناس ومتابعة - 00:59:22

آآ معلش بلاش نزكر الامراض خلينا نقول المطلوب المطلوب ان انا استعمل التليفون ده اذا استعملته والنت ده ازا دخلت عليه واني انهاك ازا دخلت عليه ان انا اجيب حاجة مفيدة لقلبي - 00:59:54

يا جماعة قضية العلم محتاجة وقفة تانية كمان اتعلم ايه اتعلم ايه عايز اكلمكم بقى عن علم القلوب علم القلوب اخطر علم على الاطلاق عايز اكلمكم عن نقطة فكروني بها المرة الجاية اسمها - 01:00:18

تكلف الاحوال اني لما بكلمك النهاردة عن الخوف وعن تدبر القرآن وعن آآ انك تنزل القرآن على قلبك دواء وآآ الى اخره من المعاني والمقامات ما فيش ازاي اتكلفها عشان استجلبها وتجيني تأتي معنا ان شاء الله في اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:41

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:01:10